

## نظرة على البنوك في المملكة.

تلعب البنوك دوراً استراتيجياً في الاقتصاد المحلي، وتعتبر قطاعاً مهماً في التنمية، فهي تقوم بتمويل قطاعات الأعمال المتنوعة الصغيرة والكبيرة..

أول بنك تم تأسيسه في السعودية البنك السعودي الهولندي عام 1926، حيث كان يعمل حينها تحت اسم الشركة الهولندية التجارية، وجاء ذلك نتيجة زيارة وزير الخارجية السابق الملك فيصل بن عبد العزيز هولندا في مهمة دبلوماسية، وتم خلال العام ذاته إنشاء أول فرع يتبع له في مدينة جدة، وساهم في تمويل إقامة أول مختبر متخصص في الكيمياء فيها، فيما قام بالعام التالي على توفير خدمة مصرفية مخصصة للحجاج الإندونيسيين، وتلى ذلك سك أول عملة سعودية مستقلة خلال عام 1928، أما في عام 1929؛ تم تسجيل الشركة الهولندية التجارية بشكل رسمي في سجل الشركات في مكة المكرمة، وحصل على شهادة منها بذلك.

نظراً لأنه كان البنك الوحيد في المملكة في ذلك الوقت، فقد كان بمثابة البنك المركزي، واحتفظ باحتياطات المملكة من الذهب، وتلقى عائدات النفط نيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية. في عام 1928، أصبح الريال السعودي عملة فضية جديدة بتكليف من الملك عبد العزيز، وأول عملة مستقلة للمملكة، وساعد مكتب الجمعية التجارية الهولندية بجدة الحكومة في إطلاق العملة المحلية.

وفي عام 1954 توسعت الشركة التجارية الهولندية في أعمالها في المملكة من خلال افتتاح فروع إضافية في الخبر والدمام في المنطقة الشرقية.

وكان تركيزه على الشركات بالدرجة الأولى، وتمويلها - حيث ساهم بتمويل المشاريع التوسعية التي حصلت للحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

البنوك المحلية:

يوجد لدينا (14) بنكاً مرخصاً في السعودية 11 بنكاً عادياً و3 بنوك رقمية تحت التأسيس ومرخصة..

ساب الأول - البنك الأهلي السعودي - السعودي للاستثمار - الراجحي - العربي الوطني - البلاد - الإنماء - الخليج - الجزيرة - الرياض - السعودي الفرنسي وثلاث بنوك رقمية حديثة تم الترخيص لها بنك الرؤية - أس تي سي بنك - بنك د 360..

البنوك الأجنبية:

يوجد 19 بنكاً أجنبياً مرخصاً في السعودية:

بنك الإمارات دبي الوطني - بنك البحرين الوطني - بنك الكويت الوطني - بنك مسقط - دويتشه بنك - بي أن بي باريبا باريس - جي بي مورغان - البنك الوطني الباكستاني - بنك الدولة الهندي - تي سي زيارات بنك - البنك الصناعي والتجاري الصيني - بنك قطر الوطني - بنك أبوظبي الأول - بنك إم يو إف جي - المصرف العراقي للتجارة -

ستاندرد تشارترد - كريدت سويس العربية السعودية - بنك مصر - بنك صحار الدولي.  
هذه البنوك تقدم خدمات خاصة من تمويل الشركات وإدارة الثروات، ولا تزال خدماتها محدودة.  
أتمتة البنوك وتوجه الدولة:

تهدف البنوك الرقمية في السعودية إلى تحقيق أهداف عدة تسهم في تطوير ومواكبة التقنية المالية في المملكة العربية السعودية، وأن تكون المملكة واحدة من أكبر المراكز المالية في العالم، إضافةً إلى تحقيق نمو نوعي في مجال الخدمات المالية لمواكبة التطور المتواصل في الأعمال والخدمات في المملكة.  
الأمان في البنوك الرقمية:

الكثير يتساءل عن البنوك الرقمية (ديجيتل بنك)، وما مدى الخطورة، ومحاولة الاختراق من قبل الهاكرز.. لا شك بأن هذا التساؤل وغيره من الأسئلة تعبير عن حالة القلق للكثيرين من العملاء الذين يحتفظون بأموالهم وودعائهم في البنوك. فمما لا شك فيه بأن كافة البنوك الرقمية وغير الرقمية في المملكة تخضع لمتطلبات الإشراف والمراقبة، وقد دعمت بجوانب التقنية والأمن السيبراني لمكافحة الفساد المالي من غسل الأموال وتمويل الإرهاب، إضافةً إلى المخاطر التشغيلية.

هذا التوجه للأتمتة بدأ في البنوك القائمة، وتم استحداث بنوك رقمية جديدة:

• شركة المدفوعات الرقمية pay Stc التي تحولت إلى بنك محلي رقمي برأسمال يقدر بـ 2.5 مليار ريال (بنك إس تي سي).

• بنك الرؤية - ديجيتيل بنك، وهو بنك محلي رقمي شارك في تأسيسه عدد من الشركات والمستثمرين، بمبلغ يقدر بنحو 5.1 مليار ريال.

• بنك D360، وهو بنك محلي رقمي تحالف في إنشائه عدد من المستثمرين وبمشاركة صندوق الاستثمارات العامة، وبقيادة شركة دراية المالية، برأسمال يقدر بنحو 1.65 مليار ريال.